

فِي زَمَنِ الْبِلَادَةِ .. وَالتَّنَطُّعِ .. وَالغَبَاءِ ..  
حَجْرٌ عَتِيقٌ فَوْقَ صَدْرِ النَّيْلِ يَصْرُخُ فِي الْعِرَاءِ  
قَدْ جَاءَ مِنْ أَسْوَانَ يَوْمًا  
كَانَ يَحْمِلُ سَرَّهَا  
كَالنُّورِ يَمْشِي فَوْقَ شَطِّ النَّيْلِ  
يَحْكِي قِصَّةَ الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ ..  
فِي قَلْبِهِ وَهَجٌّ وَفِي جَنْبِيهِ حِلْمٌ وَاثِقٌ  
وَعَلَى الضَّفَافِ يَسِيرُ فِي خَيْلَاءِ ..  
مَا زَالَ يَذْكُرُ لَوْنَهُ الطِّينِيَّ  
فِي رُكْبِ الْمَلُوكِ وَخَلْفَهُ  
يَجْرِي الزَّمَانُ وَتُرْكَعُ الْأَشْيَاءُ ..